

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

حالياً، يعد تحسين جودة التعلم أحد أكثر جداول الأعمال شيوعاً في كل مؤسسة تعليمية. يعتمد نجاح تغيير جودة التعلم على جودة عملية التعلم. أثرت التطورات في التكنولوجيا الآن على جميع جوانب حياة الإنسان بما في ذلك التعليم. أدى التطور المستمر للتكنولوجيا إلى جعل العديد من الأشخاص 'مواطنين رقميين'، مما يعني أنهم يعرفون العالم الرقمي منذ ولادتهم. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب التطورات التكنولوجية أيضاً من البشر مواكبة العصر دائماً، حتى يتمكنوا من تغيير طرق التعلم التقليدية إلى طرق حديثة.

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات اللغوية هي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة.¹ عادة ما تمر عملية اكتساب المهارات اللغوية للفرد من خلال تسلسل منظم بين عمليات الإستقبالية (الاستماع والقراءة) والإنتاجية (الكلام والكتابة).² كل من هذه المهارات اللغوية مترابطة وتدعم بعضها البعض. إن قدرة مهارة مثل الاستماع ستساعد الشخص على الكلام والقدرة على الكلام بشكل جيد ستدعم القدرة على القراءة والكتابة والعكس صحيح.

¹ Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab* (Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012), 13.

² Miftahul Taubah dan Ilzam Dhaifi, "Resertif Dan Produktif Dalam Bahasa Arab", *Lahjah Arabiyah*, Vol. 1, No. 1 (2020): 36.

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها بعض المتحدثين أو وسائل الإعلام.³ تعتبر هذه المهارة بوابة لإتقان اللغة الأخرى.⁴ قبل اكتساب مهارة الكلام بلغة معينة، يبدأ الأطفال الصغار عملية اكتساب المهارات اللغوية من خلال الاستماع؛ الاستماع الى احاديث الناس من حوله. من هذه العملية يكتسب مهارة اللغة التالية وهي الكلام. بحيث يكون لمهارة الاستماع دور مهم جدا في تعلم اللغة. لا يمكن للمرء أن يقول شيئاً جديداً إذا لم يسمع به من قبل.

على الرغم من تصنيف مهارة الاستماع على أنها مهارات تقبيلية وتعتبر أسهل من غيرها، إلا أن الطلاب في الواقع لا يزالون يواجهون بعض المشاكل أو الصعوبات في هذه المهارة. يمكن أن تكون الصعوبات في الاستماع بسبب الجوانب اللغوية والجوانب غير اللغوية. الجوانب اللغوية التي تسبب معظم الصعوبات في الاستماع هي جوانب محدودية المفردات، في حين أن الجوانب غير اللغوية التي تسبب معظم الصعوبات هي جوانب التحفيز والاهتمام، أحدها يرجع إلى استخدام وسائل الإعلام والمرافق غير المثلى في التعلم.⁵

الوسائل التعليمية هي وسيط يستخدم لنقل المعلومات بهدف توفير تحفيز التعلم للطلاب.⁶ يمكن أن يؤدي استخدام مجموعة متنوعة من وسائل

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. ke-5 (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018), 152.

⁴ D. Renukadevi, "The Role of Listening in Language Acquisition; the Challenges & Strategies in Teaching Listening", *International Journal of Education and Information Studies*, Vol. 4, No. 1 (2014): 59, <https://www.ripublication.com/ijeisv1n1/ijeisv4n113.pdf>.

⁵ Miftahul Huda, "Problematika Kemampuan Menyimak Mahasiswa Dalam Pembelajaran Menyimak Bahasa Arab," *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 12, No. 2 (2020): 187.

⁶ Friska Dwi Yusantika dkk, "Pengaruh Media Audio Dan Audio Visual Terhadap Kemampuan Menyimak Siswa Kelas IV," *Jurnal Pendidikan*, Vol. 3, No. 2 (2018): 251, <http://journal.um.ac.id/index.php/jptpp/article/view/10544>.

التعليمية لم إلى تحسين قدرة الطلاب على فهم الدروس. كشفت أرشاد أن استخدام الوسائط في التعليم يمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب وحماسهم وفضولهم للتعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الشيء الذي يجب ملاحظته هو كيفية اختيار الوسائط المناسبة والمتعلقة بأهداف التعلم. يتم ذلك حتى يمكن أن يتم التعلم بشكل فعال في زيادة تحصيل الطلاب.⁷

إحدى الوسائط التي يمكن استخدامها في تعلم الاستماع هي وسائل رواية القصص الرقمية. وهو في الأساس عملية الجمع بين الصور والصوت والنصوص والفيديو لإخبار أو وصف شيء ما.⁸ بعبارة أخرى، يعد رواية القصص الرقمية شكلاً جديداً من أشكال رواية القصص. عادة في رواية القصص، يتم كتابة القصة وتوضيحها على قطعة من الورق، بينما في السرد الرقمي باستخدام تطبيق الكمبيوتر، يتم تحقيق القصة في شكل وسائط متعددة بحيث تكون أكثر إثارة للاهتمام. من المؤكد أن رواية القصص الرقمية ستسهل على الطلاب تحسين مهارات الاستماع، ليس فقط من حيث المواد بل سيوفر أيضاً تجربة تعليمية مختلفة كثيراً.

تتمتع وسيلة رواية القصص الرقمية بمزايا، بما في ذلك القدرة على تحفيز الطلاب وتطوير المهارات التكنولوجية وزيادة الثقة بالنفس وخلق متعلمين اجتماعيين بالإضافة إلى المفكرين النقديين.⁹ لا يؤدي استخدام رواية القصص

⁷ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Edisi Revisi (Depok: Rajawali Pers, 2019), 29.

⁸ Midge Frazel, *Digital Storytelling Guide for Educators*, (Oregon: International Society for Technology in Education), 2010, 9.

⁹ Akdamar et al., "Effects of Digital Stories on the Development of EFL Learners' Listening Skill," *Education Quarterly Reviews*, Vol. 4, No. 4 (2021): 272, <https://doi.org/10.31014/aior.1993.04.04.391>.

الرقمية إلى تمكين القدرة على تذكر المعلومات وفهمها من خلال الاستماع فحسب، ولكن أيضا بشكل مرئي، مما يؤثر على الاحتفاظ بالمعلومات المخزنة. بناء على نتائج الملاحظات التي قام بها الباحثة، وجد أن تعلم اللغة

العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد غاجه دماك لم يكن هو الأمثل، خاصة في تدريس مهارة الاستماع. حتى الآن، يتم تنفيذ دروس الاستماع التي ينفذها المعلمون فقط في أشكال مقلدة أو تفاعلية، أي يركز المعلم فقط على كيفية تكرار الطلاب أو قولهم وحتى الكتابة وفقا لما سمعوه، دون التركيز بعد على الفهم. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك العديد من الطلاب الأقل حماسا ونشاطا في التعلم. يحدث هذا بسبب عدم بذل المعلم جهدا لاستخدام وسائل التعليمية المناسبة، فضلا عن قلة الأنشطة التي تجعل الطلاب متحمسين للمشاركة في أنشطة التعلم. لذلك يرغب الباحثة في تنفيذ نشاط يمكن أن يجذب اهتمام الطلاب بتعلم مهارة الاستماع، أي باستخدام وسيلة رواية القصص الرقمية.

وسيلة رواية القصص الرقمية هي وسيلة تعليمية تجمع بين السمعية والبصرية، بحيث يمكنها زيادة اهتمام الطلاب بالاستماع بشكل فعال وتفاعلي. من المتوقع أن يؤدي استخدام رواية القصص الرقمية في دروس الاستماع إلى زيادة فضول الطلاب واهتمامهم وتحفيزهم على التعلم. بناء على الواقع في هذا المجال، يمكن ملاحظة أن المشكلة الرئيسية هي أن الطلاب يواجهون صعوبات في عملية التعلم بالاستماع. ويعود ذلك إلى عدة عوامل منها قلة الاهتمام والجدية لدى الطلاب، وقلة الوعي بأهمية الاستماع، وقلة الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية لدعم مهارة الاستماع لدى الطلاب.

يمكن استخدام تشغيل رواية القصص الرقمية في دروس الاستماع لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم. يتم دعم ذلك من خلال استخدام وسائل رواية القصص الرقمية التي لها تأثير على مواقف التعلم الأكثر تنوعا وليست مملة، لأنها تتضمن حاسي السمع والبصر أيضا. علاوة على ذلك، من الواضح أن تعلم مهارة الاستماع من خلال رواية القصص الرقمية لم يتم إجراؤه في هذا موقع البحث. وبالتالي، يُعتقد أن هذا البحث يحتاج إلى إجراء لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب وإيجاد عملية مفيدة لتعلم اللغة العربية من خلال رواية القصص الرقمية.

مناسبة بهذا الوصف، تهم الباحثة بإجراء التجريبية بعنوان "فعالية وسيلة رواية القصص الرقمية لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد غاجة دماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م".

ب. أسئلة البحث

١. من الخلفية، يمكن العثور على صياغة المشكلة التي سيدرسها الباحثة: كيف كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع قبل استخدام وسيلة رواية القصص الرقمية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد غاجة دماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟
٢. كيف كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلة رواية القصص الرقمية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد غاجة دماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟

٣. كيف فعالية وسيلة رواية القصص الرقمية لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد غاجة دماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟

ج. أهداف البحث

وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع قبل استخدام وسيلة رواية القصص الرقمية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد غاجة دماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
٢. لمعرفة كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع بعد استخدام وسيلة رواية القصص الرقمية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد غاجة دماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
٣. لمعرفة فعالية وسيلة رواية القصص الرقمية لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد غاجة دماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

د. فوائد البحث

- بناء على أهداف البحث أعلاه، فإن فوائد هذا البحث هي كما يلي:
١. الفوائد النظرية
من الناحية النظرية، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لإضافة مجموعة أوسع من المعرفة ويمكن استخدامها كدليل في تطوير وسائط التعلم، وخاصة باللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

(أ) للمعلمين

يمكن أن توفر نتائج هذه الدراسة ابتكارات جديدة فيما يتعلق بوسائل التعلم في شكل سرد القصص الرقمية في تدريس اللغة العربية. مع هذا الابتكار، من المأمول أن يسهل عملية التعلم في إيصاله للطلاب لأن عملية التدريس والتعلم أكثر تشويقاً ونشاطاً ومنتعة.

(ب) للطلاب

زيادة الطلاب النشاط والدافع في التعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم الاستماع. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع الطلاب أيضاً بخبرة في كيفية تشغيل وسيلة رواية القصص الرقمية.

(ج) للباحثين

تقديم خبرة قيمة لم يتم الحصول عليها من قبل وزيادة المعرفة والتخصصات المتعلقة بمجال التعليم وخاصة تعليم اللغة العربية. مع هذا البحث، من المأمول أن يشجع الباحثين الآخرين على إجراء تطورات بحثية أوسع.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث يركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب منظمة كما يلي:

الباب الأول: المقدمة

وفيها مباحث خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري

وفيه مباحثة عن الوسائل التعليمية، وسيلة رواية القصص الرقمية، تعليم المهارة الاستماع، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، وفروض البحث.

الباب الثالث: منهجية البحث

وفيه مباحثة نوع البحث ومدخله، مجتمع البحث وعينته، متغيرات البحث، طريقة الجمع البيانات، أدوات البحث، الصدق والثبات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

وهو الباب الأساسي الذي يحتوي على نظرة عامة عن الميدان البحث وعرض البيانات البحث وتحليل البيانات البحث.

الباب الخامس: الخاتمة

وفيها نتائج البحث وإقتراحات البحث والإختتام.

المراجع والملاحق